

## مطبوعات شرقية جديدة

CHRISTOPHORUS BERUTTI, O.P., *Institutiones juris canonici*. Vol. III, De religiosis. In-8°, XVI+384 pp. Torino, Marietti, 1936. Prix : L. 25.

مبادئ الحق القانوني : الجزء الثالث

يتضمن هذا المجلد عرضاً لمرص المواد ١٨٧-٦٨١ من الحق القانوني، وما تتطلب من شروح وتآويل قامت بها اللجنة الخاصة. ثم يتم المؤلف بدراسات حالات المعرفين، والراهبات، والراهبان من الذين تُفرض عليهم الخدمة العسكرية. وما قد يعرض للناظرين من رغبة في الخروج من نذورهم، أو من إخراج.

يظهر الكتاب تماماً جزيل الفائدة للطلاب اللاهوت في آخر سنواتهم الدراسية، ولرؤساء الراهبات عامة، كما يفيد قضاة الدواوين الاسقفية في دروسهم الدعوي المختصة بالراهبات.

M. COSTA & CORONATA, O.M.C., *Institutiones juris canonici ad usum utriusque cleri et scholarum*. Vol. V, Index rerum totius operis et... In-8°, VIII+388 pp. Torino, Marietti, 1936. Prix : L. 20

مبادئ الحق القانوني : الجزء الخامس

هذا فهرس عام يسهل استعمال الكتاب المذكور، بحيث يفرق ذلك، على جدول باسماء المؤلفين في الحق القانوني تدياً وحديثاً، ويعني ملحق في بعض الوثائق البابوية المختصة بالموضوع نفسه.

GERSTNER & ZEIL, O.M.C., *Sacramentum Extremae unctionis*. In-8°, IV+80 pp. Torino, Marietti, 1936. Prix : L. 4.

رسالة مسحة المرضى

هو كتيب صغير، ولكنه جزيل الفائدة، إذ يجمع في سبع فقرات كل ما يتعلق برسالة مسحة المرضى استناداً الى تعليم جيرة اللاهوتيين، ولا سيما تعليم القديس بوناوتورا.

AL. MORETTI, *Caeremoniae juxta ritum romanum seu de sacris functionibus*. Vol. I. De quibusdam notionibus sacram liturgiam respicientibus. In-8°, VIII+260 pp. Torino, Marietti, 1936. Prix : L. 12.

في الطقس الروماني : الجزء الاول

عقد مؤخرًا في جنوى مؤتمر طقسي كان من مقرراته الرغبة في ان تجمع بقانون خاص كل الانظمة الطقسية المتلفة بالليتورجية الرومانية . ولا يخفى ما في تحقيق هذه الرغبة من صعوبات . على ان المؤلف الحاضر يرمي الى تسهيل هذا المشروع ، عارضاً في الجزء الأول ما يتعلق بالمدلولات الطقسية .

D<sup>r</sup> JOSEPH HOLZNER, *Paulus*. In-8°, X+458 pp. Fribourg en Brisgau, Herder, 1937. Prix : M. 5,60.

حياة القديس بولس

هذه ترجمة جديدة للقديس بولس وضعها المؤلف في سبيل جمهرة القراء . من ابناء اللغة الالمانية ، منصرفاً ، في سرماه ، عن الاختصاصيين في الموضوع . على انهم قد يستفيدون من ملاحظات عدة ، فوق ما يستفيده جمهور القراء . من امثال وغيره . ولا نعرف ، في هذا النوع ، ما يماثل الكتاب الحالي في تنسيق موادّه ، وترتيبها الى احياء الرسول الكبير في شخصيته ، وفي البيئات المتنوعة التي كان له ان يتنقل بينها ، ويبشرها . وقد دقق المؤلف في اظهار ما اتصفت به تلك الشخصية القوية من صرامة وقوة ارادة ، وثبات عزم . ويزين الكتاب ١٧ رسماً في ١٦ لوحة متقنة الطبع .

ب ٢٠٠

Essai d'une somme catholique contre les Sans-Dieu, sous la direction et avec introduction d'IVAN KOLOGRIVOF. In-8°, 565 pp. Paris, Spes, 1937. Prix : 15 fr.

محاربة في جمع البراهين ضد الملحدين

غاية هذا الكتاب الرد على مجلد يحمل على فكرة الدين ، نشرته ، سنة ١٩٣٣ ، الادارة المركزية لانحاد منكري الالهية في روسية السوفييتية . وقد جمع هذا الرد ملاحظات وافكاراً نيرة ورتبها الناشر وفقاً لرسم الكتاب الكفري ، مبيئاً كل من شاء محاربة تلك الفكرة الهدامة ، مقدماً له معلومات

وبراهين غاية في الدقة . وفي آخر كل فصل جدول بإسما المآخذ والمصادر .  
ومما يجدر بالذكر أهمية الفصل الأخير ، وهو الثاني عشر ، المختص بتاريخ  
الحركة الكفرية التي انشأها جماعة منكري الألوهة .

ج.ل.

FR. GAGUÈRE, *Le saint-pauvre de Jésus-Christ, Benoit-Joseph Labre*. In-8°, 527 pp. Avignon. Aubanel Frère, 1936.

القديس بنوا جرزف لابر

لم يقدر القرن الثامن عشر حتى قدّره هذا القديس الذي نشأ فيه في ظلّ  
الفقر والتواضع . ومات كذلك . حتى أعلن تطويبه سنة ١٨٦٠ ، ثم قدّسه  
سنة ١٨٨١ . على ان القرن التاسع عشر نفسه لم يهتم به اهتماماً شديداً . حتى  
كان القرن العشرين ، فرأى المؤلف الزمن موافقاً للشئ ترجمة تامة لهذا السائح  
الفقير ، فاقبل يطالع مجاميع الوثائق والمستندات ويستعين بما نُشر عن قديسه  
سابقاً ، حتى اظهر هذا المجلد النفيس الجامع بين العبرة الاخلاقية والفائدة  
التاريخية .

ج.ل.

BOËCE, *La consolation de la Philosophie*. Texte, traduction, notices et notes par ARISTIDE BOCOIGNANO. In-8°, « *Classiques Garnier* ». Paris, Librairie Garnier Frères. Prix : 15 fr.

التعزية الفلسفية

كان يوس من اشرف الرومانيين في اواخر القرن الخامس واورائل السادس  
للمسيح وقد عاصر حملة القوط الغربيين، واتعل بزعيمهم تيودوريك فانفقاً مدة .  
حتى تمير عليه الزعم فشك في إخلاصه ، واتهمه بالتآمر عليه ، ثم أمر بقتله .  
فلجأ يوس ، في الحقة التي قضاها في السجن، الى التأليف فكتب هذه «التعزية  
الفلسفية» . وكان من نصيبها ان صادفت رواجاً متتابعاً منذ ظهورها ، فكانت  
اكثر التأليف نقلاً في القرون الوسطى . وقد اهتم المترجم بتسهيل الكتاب  
بالمظهر الأنيق ، فصادف محله اللائق في مجموعة گارنيه المدرسية .

ج.ل.

THALÈS, Recueil annuel des travaux et bibliographie 1935.  
[Institut d'histoire des sciences et des techniques de l'Université de  
Paris et centre d'études de philosophie et d'histoire de la Philoso-  
phie dans leurs rapports avec les sciences]. Paris, Alcan. Prix: 40 fr.

مجموعة سنوية لمعهد تاريخ العلوم والفنون في جامعة باريس : الجزء الثاني

تقدّم في مشرق السنة ١٩٣٥ (ص ٤٦٢) وصف المجلد الاول من هذه  
المجموعة النفيسة . وها اننا تقدّم الى قرآنا اليوم المجلد الثاني ، محتوياً على  
سته اقسام : ابحاث خاصة ، مؤلفات في الموضوعات المصرية ، محاضرات المعهد ،  
البحاث مدرسة التاريخ وفلسفة العلوم ، تحاليل واوصاف كتب ، جدول المصادر .  
واننا نذكر من التعم الأول محاولة في جمع المكتشفات الطبيعية الحديثة للبرنس  
دي برؤيل ، وهي مثال لما يمكن تأليفه في هذا النوع من الابحاث .

Publications de la Société des Nations. II. Questions écono-  
miques et financières (série verte). Genève.

II, A 7, Annuaire statistique 1936-1937.

II, A 8<sup>1</sup>, Aperçu de la situation monétaire.

II, A 8<sup>2</sup>, Les banques commerciales.

II, A 9, Aperçu général du commerce mondial 1936.

II, A 10, Alimentation.

II, A 13, Revue de la situation économique mondiale 1936-  
1937.

II, A 14, La production mondiale.

مشورات جمعية الأمم : في الشؤون الاقتصادية والتجارية

في هذه اللائحة وحدها بلاغة كافية . فهي تشهد بنا تبذله جامعة الأمم  
ومؤسساتها من جبرود في جمع الممارسات وترتيبها ، وبما تعرضه على الاختصاصيين  
من سهولة في وضع الحداويل والاحتياجات ، وبما تنيله من فوائد للجغرافيين ،  
ورجال السياسة ، والزرايع المحاضرات . ولم يكن لنا شيء من هذا قبل الحرب  
العالمية .

يرى المطالع في المجلد الاول صورة عن العالم واضحة : في مساحته ، وعدد  
سكانه ، والعاقلين فيه ، وانواع العمل ، ومعدّل الاجور . وطرق الانتاج

والاستهلاك ، والنقلات ، والتجارة ، وموازنات الدخل والخروج ، والاحصائيات النقدية ، والأسعار ، والماليات العامة .

اما المجلد الثاني ففيه نظرة شاملة على الحالة النقدية في العالم ، تتفرع الى خمسة اجاث : المبادلات عامة ، المبادلات التوقية ، اساس التثبيت ، العرض ومجموعات الذهب ، معدل الفوائد ونتائج الأسهم . وكلها اجاث تدور على الحلقة من السنة ١١٢٩ الى اذار ١٩٣٧ .

وفي المجلد الثالث بحث في العملة والمصارف في السنة ١٩٣٦-١٩٣٧ عنوانه المصارف التجارية في مختلف البلدان .

ثم يأتي المجلد الرابع فيدرس المبادلات التجارية مدة السنة ١٩٣٦ ، ويعرض مقابلة بين الارقام في السنة ١٩٣٦ والارقام في السنوات السابقة . وهناك تقرير نهائي للجنة التي ألفتها جامعة الأمم لدرس الأغذية وعلاقتها بالصحة العامة ، والزراعة ، والسياسة الاقتصادية .

بعد ذلك يأتي عرض عام للحالة الاقتصادية ، يظهر للمرة السادسة ، فيعتل مركزاً مهماً في مجموعة الابحاث الاقتصادية . ويخص فصله الاول بدرس الاتفاق المثلث المعقود سنة ١٩٣٦ ، منتقلاً الى درس ارتفاع الاسعار وتحمسن شروط العمل ، وازدهار التجارة العالمية . اما الفصلان الاخيران فيتناولان البحث في مراقبة الاعتمادات ، وعرض الحالة الاقتصادية في تموز ١٩٣٧ .

وتحتم هذه السلسلة بذكر المنتجات العالمية واسعارها في السنة ١٩٣٦-

١٩٣٧ . ج . ل .

JACQUES BARDOU. Ni communiste, ni hitlérienne, La France de demain. Un plan. Ia-12, 107 pp. 2<sup>e</sup> édition, Paris, Librairie Sirey.

فرنسة الند لا شيوعية ولا هتلرية

من ظواهر عصرنا الحاضر ما نراه من اضطراب رجال العلم العالمي ، واساتذة المعاهد الكبرى في فرنسا ، الى التزول في ميدان العمل السياسي للدفاع عن بلادهم ، ومناجزة المهتجين عليها لحساب الاجانب . وليس هذا الكتاب الصغير سوى اثر من آثار هذه الظواهر يبدأ المؤلف بتمهيد في ضرورة الإصلاح

فرنسة ، وألاً فالحرب بالمرصاد . ثم ينتقل الى موضوعه الخاص عارضاً تصميماً مفضلاً لما يجب ان تكون عليه فرنسة الغد ، استناداً الى مقررات اللجنة الفنية التي يرئسها المؤلف منذ نشأتها اي منذ السنة ١٩٣٥ .

LOUIS-FERDINAND CELINE, *Mea Culpa, suivi de la vie et l'œuvre de Semmel-Weis*. In-12, 124 pp. Paris, Denoël et Steele, 1937.

#### خطبتي عظيمة

سيلين اسمٌ مستعار لمؤلف هذا الكتاب . وهو فرنسوي يساري الصبغة كان متسياً الى « الجبهة الشعبية » . ثم سافر الى موسكو ، ورأى بعينه ما فيها ، فعاد تائباً . على انه دون « خطبته العظيمة » باسابوب مضطرب عمر الاستاغة . ولا تراء يأتي بقائده . وكل ما يقوله لا يتجاوز ٢٧ صفحة . اما باقي الكتيب فيحتوي على أطروحة المؤلف ليليل دكتوراه الطب (سنة ١٩٢٤) وموضوعها احد اطبا. المجر في القرن التاسع عشر .

P. Lucius, *Un siècle et demi de révolution 1789-1936*. In-12, 209 pp. Paris, Librairie de l'Arc. Prix : 15 fr.

#### قرن ونصف في الثورة

لا يسمي ان من ضروريات فهم الأزمة الحكومية الحاضرة في فرنسة أن نعيد النظر في درس التاريخ الحديث . وهو ما يقوم به المؤلف رافياً الى قرن ونصف قرن ، الى ثورة السنة ١٧٨٩ ؛ مبيّناً انه ، منذ تلك الثورة ، اخذت فرنسة بالتقدم . اذ خاضت فيها الحركة الثورية شعبين متباينين لم يفتأ يتماكان ويتضاحقان حتى اليوم . فكانت في اضطراب دائم وتقلقل مستمر . واي دليل اوضح على هذا الاضطراب من تتابع الأحداث الحكومية منذ تلك السنة المشؤومة . فبيناك تسعة انظمة سياسية للحكم ، واحد عشر دستوراً مختلفة ، وخمس زحمت على الاراضي الفرنسية ، واربع ثورات دامية . وليس من سيل الى انكار هذه الأحداث . على ان المؤلف يهتم خاصة بدرس تطورها درساً دقيقاً جذباً يزيد كثيراً على ما يعرف من تاريخ فرنسة العام . ويحتم الكتاب بنتيجة عملية تقرب من الجرم بعزم فائدة المؤسسات البرلمانية . . . ج . ل .

AMIRAL CASTEX, D<sup>e</sup> Gengis-Khan à Staline, ou les vicissitudes d'une manœuvre stratégique (1205-1935). In-12, 189 pp. Paris, Société d'éditions géographiques, maritimes et coloniales.

من جنكيز خان الى ستالين

يفيدنا التاريخ انه كلما نشأت في آسية سلطة قوية ، رمت حالاً الى الاتساع العسكري ووسط نفوذها القاسي على البلاد المجاورة . ويفيدنا ايضاً ان الخطط التي سارت عليها هذه السلطات القديمة في تحقيق مراميها لم تتغير مدة القرون المتتالية من جنكيز خان الى ستالين .

هذا ما لاحظته المؤلف متفيداً من اختباره الدقيق بشؤون الشرق الاقصى ، دارساً ، في كتابه الصغير ، نوعية هذه الخطط ، منذ القرن الثالث عشر ، اي منذ عصر المغول ، حتى السنوات الاخيرة ، عهد ظهور روسية السوفياتية . وقد دقق في خطط روسية السوفياتية تدقيقاً عجبياً سهل على المطالع الاهتداء . في تلك المآهات المتشعبة ، والظواهر الغامضة التي امتاز بها النظام السوفياتي . فاتي بكتاب قيم جزيل الفائدة لارتفاعه من الحوادث الخاصة الى النظرات الشاملة الدالة على ان العناية تسيّر الناس مها تنوعت مراميهم ومقاصدهم .

ج.ل.

Jacques EDUÉ, Géographie de la Syrie et du Liban. In-8°, 108 pp. Imprimerie Catholique, Beyrouth, 1937-1938. Prix : 20 fr.

جغرافية سورية ولبنان

انه لكتاب غني يصدره اليرم جاك اده . وما هذه الكلمة الا ملاحظة يديها فوراً من يقرب ، قليلاً او كثيراً ، الطبعة الواحدة « جغرافية سورية ولبنان » .

بين الرسوم الشمسية المتقنة ، والخارطات الملونة الموضوعة على احدث اسارب ، يتبع الناظر على جداول دقيقة جيولوجية البلدين ؛ ولتقسيماتها الإدارية الحالية والسابقة ؛ ولاماكن الاصطياف في لبنان مع ارتفاع كل منها عن سطح البحر ، وبعدها عن بيروت ، وحالتها الجوية ؛ ولماختلف اجناس الحيوانات في لبنان وفي سورية ؛ وللارباح الجمركية ؛ وللتجارة مع البلدان الاخرى .

وقد اهتم المؤلف ، خاصة ، بالناحية الاقتصادية من موضوعه . وهو ما صرح به في المقدمة ، مبيّناً أهمية السياحة ، والتجارة ، والزراعة ، والصناعة ، في مستقبل لبنان . لذلك كانت الفوائد التي يجنيها القارئ من كتاب جاك اده جمة من حيث الاقتصاد . وقتلاً وقع نظر المطالع ، في هذه الآونة ، على تأليف اهتم اصحابها بآلية لبنان ، واتوا بالمعلومات العادة عنها . ولم يهمل المؤلف ، في سبيل هذه الناحية ، طبيعة البلدين وحالتيهما الياسية والإدارية .

وقد اتبع كل فصل بقطعة قراءة اورد فيها كلاماً لمشاهير الكتاب الفرنسيين كلامرتين ، وباريس ، ويوردو ، وغيرهم في جمال الطبيعة اللبنانية ، وفي هية دمشق الشام .

فانت جغرافية سورية ولبنان مؤلفاً علياً عن الشرق الادنى لم يسهته اليه احد في ناحيته . وقد عرف ان يبلي به القارئ ، فأتى حديثاً جميلاً يفيد الطلاب وجميع المتأدبين ، بل يهيم زوّار لبنان من الاجانب .

ن . ٥٠

JOSEPH A. DAGHER, L'Orient dans la littérature française d'après guerre 1919-1933. In-8 , XVII ÷ 304 pp. Beyrouth, E. Angéil, éditeur, 1937. Prix : 50 fr.

الشرق في الآداب الفرنسية بعد الحرب ١٩١٩-١٩٣٣

كتاب نفيس دلّ المؤلف في اعداده على جهود جتة وجلد متواصل، وروح ترتيب وتنظيم جدير بالتقدير . حتى اظهره بهذا المظهر الرائع محتويّاً على كل ما كتب من بحث طويل ، او رسالة موجزة ، او مقالة مقتضبة عن الشرق ، باللغة الفرنسية ، من السنة ١٩١٩ الى السنة ١٩٣٣ ، سواء اظهر ذلك منفرداً في كتاب على حدة ، او في مجموعة دورية ، ام في مجلة ام جريدة سيارة . وقد كان من فضل المؤلف انه رتب كل ذلك على اساليب تسهل الاستغادة منها لكل باحث . فبدأ بعرض الابحاث وفقاً لاسماء مؤلفيها على الطريقة الالجبديّة . ثم انتقل الى جدول ترتيبى وفقاً للمواد المدروسة ، مقدماً ذكر المعلومات العامة من مصادر الابحاث ، والمكاتب ، والمخطوطات ، ومن علوم مساعدة للتاريخ

كالاتار ، والنقود ، والوثائق ، والرقم ؛ ومن ديانات ، وفنون ، وتواريخ عامة لأحباب الشرق ؛ منتقلاً الى تسهيو خاص رتب فيه الابحاث عن لبنان وسورية ، فأرمينية ، فلسطين وشرق الاردن ، فالعراق ، فتركية ، فصر ، فبلاد العرب والبحر الأحمر والحبشة ، فايران وافغانستان ؛ جامعاً في كل ذلك ٥٢٣٦ بحثاً ، مقدماً لنا كتاباً لا يستغني عنه باحث في شؤون الشرق ، مستحقاً شكر المؤرخين والأثريين والادباء جميعاً .  
ف.١٠.ب .

R. W. SETON-WATSON, Histoire des Roumains, de l'époque romaine à l'achèvement de l'unité. In-8°, 665 pp , 1 carte hors-texte. Paris, Les Presses Universitaires de France, 1937.

### تاريخ رومانية

نشر المؤلف كتابه أولاً باللغة الانكليزية . ثم شاء ان يكتب بنفسه النص الفرنسي ، فاستحق شكرنا ، اذ اتحفنا بتاريخ عام شامل لبلاد الرومانيين كلها منذ البد . الى تام الوحدة في رومانية ، في اسلوب شائق ، وطريقة موضوعية بحتة .

ولا ينبغي ان تاريخ رومانية ، في اكثره ، تاريخ معاصر ، يبتدىء في القرن الثالث عشر ، قيل وصول الاتراك الى اوربة . اما قبل هذه الحقبة فهناك التموض والإشكال على مدة الف سنة ليس فيها شي . من الوثائق المكتوبة ، فلا مخرج للكاتب عنها إلا التخمين والفرضيات . وهو ما اضطر المؤلف الى اللجوء اليه مقضراً ما أمكن مجال هذه الابحاث حتى حصرها في فصل واحد خصه باصول الرومانيين فلم يتجاوز به الثماني عشرة صفحة . وإذا بالفصل الثاني يتناول عهد الإمارات . وقد طال هذا العهد حتى السنة ١٨٦٦ فحلت « رومانية » محله . وظلت البلاد ، بفضل نظام الإمارات ، تتشعب بكثير من الاستقلال الداخلي ، تحت سيطرة الترك ، بخلاف ما حصل في بلاد اليونان وسائر البلاد البلقانية التي اشتدت فيها وطأة الاستبداد التركي .

اما رومانية العصرية فانها تبدأ بتظير شارل دي هوهرتزلرن ، العامل المهم على اقرار استقلال رومانية النهائي .

وليس من شك في ان القراء الفرنسيين يستفيدون كثيراً بطلاعة هذا الكتاب ، ولا سيما في ما يخص العصر الأخير . واننا لنتسنى ان يقوم المؤرخون من ابناء سائر الدول الاوربية الشرقية ، ودول الشرق الادنى ، فيختصروا ببلادهم بمثل هذا التاريخ النفيس .  
ج.ل.

BOUCHTA ET ZORA EL BAGHDADI, CHRISTIAN RICHARD, *Vie du Pacha Si Mohammed el Baghdadi*. In-12, 166 pp., 9 pl. et 1 carte hors-texte. Paris, Larose, 1936. Prix : 12 fr.

#### حياة الباشا سي محمد البغدادي

انها حياة ملأى بالعجائب حياة هذا الفلاح المراكشي ، المنتقل الى ساحة الحرب مدة اربعين سنة ، المستقر أخيراً باشا في فاس ، على مدة عشرين سنة تحللها من المغامرات والمخاطر ما لا يحيطر الا للمؤلفي الحكايات والاساطير . وقد تكون شخصية الباشا سي محمد البغدادي أغرب من شخصيات ابطال تلك الحكايات . بيد انها مكتوبة بدقة تاريخية مرضوعية لا تترك زيادة لمستزيد . فان المؤلفين قضوا الأيام والليالي بدرسون الوثائق ، ويستمعون الاحاديث ، ويجمعون الشهادات في سبيل علمهم الجدي المخلص . حتى اتوا بهذا الكتاب الضعيف فاهموا ، في تعريف هذه النفس الكبيرة ، التي «شرقت» لا وطنيا ودينا فقط ، كما في قول الجنرال برتون كاتب المقدمة ، بل الانسانية جمعا . « واذا فليس افضل من الاشارة بقراءة هذا الكتاب على من يبتهم الاطلاع على صفحة بل صفحات من التطور العام الحاصل في مراكش منذ السنة ١٨٨٣ الى السنة ١٩٣٢ ، وقد كان الباشا من عناصره القوية .

Les Meilleurs Textes de P. MÉRIMÉE Introduction de FERNAND AUBOIN. Collection « Choisir ». In-12, LIX+565 pp. Paris, Desclée de Brouwer et C<sup>ie</sup>, 1937. Prix : 15 fr.

#### نتخبات من آثار ميرييه

لقد اشتهرت هذه المجموعة الحديثة العهد بمجس انتخابيا افضل ما يتل كبار الكتاب الفرنسيين والاجانب . من آثار متنوعة المواضيع مختلفة المناحي باختلاف عقليات اربابها وتنوع اهتمام الادبية . فرضت لنا نتخبات من آثار دويانار ،

وجوزف دي متر ، وستاندال ، وهوبانيس ، وسانت بوف ، وفلوبير . وها  
انها تتناول مؤلفاً روائياً قصصاً من اشهر ارباب هذا الفن في القرن التاسع  
عشر . يحقّه الاستاذ فرنان أويون بتمدّة واسعة دارساً حياته ، محللاً شخصيته  
وأثره بتفصيل مرجز يهدد للمطالع السبيل الى تفهّم الآثار المنتخبة ، وقد زادت  
على ٥٦٠ صفحة ، فيقرأها ويخرج منها وقد كوّن لنفسه صورة صادقة لپروسيير  
ميريميه . فنتج ان هذه المجموعة الجديدة جديدة بالتشجيع ، حرّية بان يقبل عليها  
رواد الأدب الفرنسي طلاباً كانوا او متأدّبين . ف ١٠٠ ب .

### فخر الدين المعني الثاني امير لبنان (١٥٩٠-١٦٣٥)

ادارته وسياسته

بقلم الحوري بولس قرألي

١٥٦ ص . - مخطوطة - نُشر برعاية مجمع العلوم والفنون الملكي الايطالي - حريصا ، مطبعة  
الانديس بولس ، ١٩٣٧ - السن: ٥٠٠ غ . ل . س .

هوذا تأليف جديد للحوري بولس قرألي يُتخف به مكاتب محبي التاريخ ،  
ويخطو خطوة واسعة في درس ماضيها على ضوء فكرة سامية هي الفكرة  
الوطنية . وليست هي المرة الاولى التي يُخدم بها المؤلف تاريخ الوطن اللبناني . فان له  
المنشورات العديدة في مجلته البطريركية ، وعلى حدة . وكان آخر ما قام به ، قبل هذا  
الكتاب ، سفرًا نفيًا جمع فيه الوثائق الثرية عن علاقات فخر الدين بدولة  
توسكانة وبغيرها من دول ايطالية . وقد استفاد من هذه الوثائق ومن غيرها بما  
نُشر في الوطن عن الامير الكبير ، فألّف هذا الكتاب راميًا الى درس ادارة  
الامير وسياسته درساً دقيقاً يقرده الى اظهار تلك الشخصية الكبيرة مظهر العامل  
النيود على وحدة البلاد واستقلالها التام ، مقرراً في اذهان المطالعين بجالي  
الفكرة الوطنية النيرة .

يبد ان هذه الصفة ، الحيدة في اساسها ، قد تجرّه احياناً الى سبور لا  
يُقتَر ، ولا بدّ من الاشارة الى بعضه كقوله : « وظلّت صيدا تحت ولاية ورنانه  
(اي ورناء فخر الدين) حتى السنة ١٨٦٠ » (ص ١٣) ولا يند عن علم حضرة

الاب المؤلف ان احمد باشا الجزائر ، وعبدالله باشا ، وسليمان باشا ، وسائر الولاة  
العثمانيين لم يكونوا ضيوفاً في المرفأ اللبناني الجميل .

اني آسف اشدّ الأسف لانتقاد هذا الإفراط في الدفاع عن قضية تمرّ عليّ  
فوق كل شيء . . . ولكن تزييننا لا يحتاج الى تجوير ، بل ان مبالغت كهذه قد  
تجرّ شيئاً من الاستخفاف بتاريخنا وبقيضتنا الوطنية نحن في غنى عنه .

واستشهد المؤلف بالخالدي فاورد عنه العبارة التالية بين مزدوجين :  
« لو لم يلبث اللبنانيون بالفنّانم والحجيم ، وكانت زهاء الفين ، لتلوا من  
الدمشقيين . مقتلة عظيمة » ( ١١٤ ) وفاته ان يذكر الصفحة والطبعة اللتين وجد  
فيهما هذه الجملة ، وقد استحال عليّ وعلى بعض الرفاق ان نجدها بحرفها في  
كتاب الخالدي .

ان الامانة في نقل النصوص ضرورية ، كما يعلم حضرة الاب قرأني ، لا  
سيّما وانه يحتاج ، في تأليفه الجديد ، الى كثير من الثقة لأنه يستند مراراً الى  
رسائل وآثار اطّلع عليها في زوايا المكاتب الايطالية ، ويصعب على القارئ ان  
يقف سويّاً به .

واشك ان المؤلف . . . معجب بفخر الدين كل الاعجاب ، ولكن اعجاب  
يقوده حياً . . . في سبيل البيان عن صفات الامير المتأزّة ، الى التضحية بحجج  
رهينة تبيّن حقوق لبنان التاريخية . فقد نقل عن الخالدي قوله ان فخر  
الدين « وثق » الامير يونس حرقوش على بعلبك والبقاع ( ١٠١ ) . وفي الخبر دليل  
على سيطرة امير لبنان على البقاع وبعلبك . غير ان الاب قرأني يرى فيه « عفة  
نصر » فخير الدين اذ سلّم الى « حلفائه » البقاع . . .

ان هذه الشرائب التي يقع عليها المطالع تخنّف شيئاً من مرجة السرور التي  
غمرت الكثيرين لدى سماعهم بالكتاب الجديد . ولكنها لا تقلل من جهود  
المؤلف وبقوة التي اتّماها بتثقيبه بين السجّلات المديشة والفاتيكانية . مما لا  
يساء كل . . . شتم بال تاريخ اللبناني .

## تاريخ لبنان

الموجز : لطلاب الشهادة الابتدائية

بقلم اسد رستم وفؤاد انرام البستاني

١٣٠ ص. متوسطة، ٥٠ رسماً، ٣٠ خارطات منها خارطتان ملوَّتان - المطبعة الكاثوليكية ،  
بيروت ، ١٩٣٧ - السنة : ٥٠ غ ل س.

هو احد الاجزاء التي اتفق المؤلفان والحكومة اللبنانية على اصدارها لترضع بين ايدي الطلاب ، فتقدم لمختلف الشهادات . وقد جاء تلبية لرغبة الكثيرين من الثَّيْر على التربية الوطنية ، وسدّاً لحاجة مائةٍ شرعها جميع اللبنانيين على السواء ، اذ لم يكن من المعتاد ان يتثقف الطلاب خيرة ثقافة ، وان يتعرفوا الى تواريخ الامم الاجنبية ، دون ان يعرفوا شيئاً صحيحاً عن تاريخ بلادهم . ومما يضمن صدق « تاريخ لبنان » الجديد ان المؤلفين ، ممثلي الجامعتين البيروتيتين ، اشتهرا بسمعة العلم ، ودقة الابحاث ، والتجرد المميّز وهي شروط لا بد منها لمن يجرأ على السير في هذا الميدان الدقيق .

امّا « تاريخ لبنان » ، الموجز لطلبة الشهادة الابتدائية ، فيجوزي ثانية وعشرين فصلاً اولها في « تكون لبنان » الجيولوجي . وآخرها في « الانتداب والاستقلال » ؛ وكلها فصول متتابعة ، متمسكة على احسن ما يرام ، مكتوبة بلغة قريبة المثال من صفار القراء ، فقريهم كيف مرّ لبنان ، منذ البدء ، بحوادث واحوال كان بعضها نتيجة البعث الآخر ، حتى وصل الى حالته الحاضرة . ولا شك ان التلميذ سيكون ، بعد هذه الدروس ، فخوراً بآفته . وقد عرف المؤلفان ان مجدما الحقيقة والوطن في آن واحد ، فيلغتا النظر ، بتواضع ، الى صفحاتنا الجليلة ، ويذكران ، بلباقة السرح ، الحوادث المؤلمة كتلك التي جرت في عهد الفوضى في القرن الماضي . وقد نسك . في كل ذلك ، عن التوسع في الاخبار تزكّين اشرع المنيد ، وذكرنا العادد والمأخذ ، وجدادنا رجال الدول المتعاقبة على لبنان ، وانقياس الانجندية الواسعة ، للجزء المختص بالشهادة التكميلية ، وللجزء الاكبر الموافق لمنهاج البكالوريا .

فكان هذا الجزء تجربة موفقة ، وكتاباً مدرسياً ممتازاً ، لا يفيد التلاميذ فحسب ، بل كثيرين غيرهم ، لأنه اول تاريخ جامع صحيح للبناننا العزيز .  
ن ٥٠ .

### موسى بن ميمون: حياته ومصنفاته

#### تأليف الدكتور اسراييل ولفنسون

١٧٧ ص . كبيرة . - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، مصر ١٩٣٦

موسى بن ميمون (١١٣٥-١٢٠٥) - ويسميه العرب ابا عمران عبيد الله - حبر ، وطبيب ، وفيلسوف يهودي عربي ، ولد في قرطبة (الاندلس) ، ثم اضطرته الاضطهادات ، التي لاقاها اليهود من لدن فاتح قرطبة المسلم عبد المؤمن بن علي الكومي الزناتي ، الى الترحل الى المغرب ، فعكاً ، فصر النسطاط حيث استقر الى آخر ايامه ، ثم دفن في طبرية بفلسطين الى جانب عظام بني اسراييل . وموسى بن ميمون هذا من اشهر الفلاسفة اليهود ، الذين عملوا على نقل الفلسفة اثيرية الى اللغات الاوربية في القرون الوسطى ؛ درس الفلسفة الاسلامية في بصرح ابن طفيل وابن رشد ، ورجع الى نصوص ارسطو نفسه ، وتأثر كثيراً بالثقافة اثيرية ؛ وقيل انه اسلم مكرهاً في الاندلس ثم عاد الى دينه في مصر . وتقد احتفلت الهيئات اليهودية في نواحي العالم كله ، سنة ١٩٣٥ بذكرى مرور ثمانين سنة على ميلاده (١١٣٥-١٩٣٥) . وكتاب الدكتور ولفنسون الذي نحن بصدده من جنة الابحاث التي ظهرت حوالي السنة ١٩٣٥ لاجل ذكرى الحبر اليهودي العظيم . وموسى بن ميمون مؤلفات ، ورسائل ، ومقالات عديدة في الشريعة التلمودية والطب والفلسفة ، اغلبها عربي اللغة ، مكتوب بحرف عبري ، نذكر منه كتاب « السراج » في تفسير « المشنا » ، وكتاب « تثنية التوراة » في الفقه الاسرائيلي ، وكتاب « دلالة الخائزين » في الفلسفة الاسلامية التقليدية ، وهو المؤلف الذي يخرج صاحبه عن نطاق الدين المحض ويحمل منه فيلسوفاً كبيراً .

اما الدكتور اسراييل ولفنسون ، استاذ اللغات السامية بدار العارم المصرية ،

فستشرق يهودي ايضاً ، يحسن العربية ويمجد كتابتها ، ويكفي نفسه او يكتوننه بالي ذؤيب .

يقسم بحسه الحاضر الى اربعة ابواب : الاول ( ٤٠ ص ) في حياة موسى ابن ميرون ؛ - الثاني ( ١٦ ص ) في مؤلفاته ومكانته الدينية ؛ - الثالث ( ٨٥ ص ) في فلسفته وكتابه « دلالة الحائرين » ، ويشتمل هذا الباب على متخبات عديدة من آثار موسى بن ميرون ؛ - الرابع ( ١٨ ص ) في مصنفاته الطيبة . ولا يهنا من هذه الابواب الاربعة الا الاول والثالث . اما الاول فبحث مستفيض مكتمل المعلومات ، كثيرها ، عن حياة ابن ميرون واطواره العقلية ، اطال فيه المؤلف الشرح والتدقيق بغية منه لرسم صورة كاملة صادقة للفيلسوف قبل ان يلج باب فلسفته . غير ان هذه الصورة غامضة في بعض نواحيها ، يصحبها اجاث خارجة عن الموضوع ، سواء في متن الكتاب ام في حواشيه ، ولا تريد المطالع فائدة . واما الباب الثالث من الكتاب ، وهو الاله ، فيكفي فيه المؤلف بايجاز بعض مقاطع من « دلالة الحائرين » وايراد بعضها بالنص الكامل ، دون ان يلقي نظرة شاملة على محتويات الكتاب ، او يعرض لبحث وتحليل مبادئ فلسفة ابن ميرون العامة ، وآرائه في المشاكل التقليدية . ثم يستطرد للذكر تأثير « دلالة الحائرين » في الاندية الفلسفية واليهودية على ممر العصور ، ويتكلم عن اهتمام العلماء في كل عصر بترجمته وشرحه .

فيظهر لك مما تقدم ان الاستاذ ولفنون اقرب الى الموزع المدقق منه الى الفيلسوف الباحث في افكار مترجمه ، المتحرري آراءه الفلسفية الطريفة . لذلك يلقي القارىء كتابه ، وليس له عن ابن ميرون الا معلومات تاريخية عومية لا تساعد كثيراً على فهم فلسفته وادراك ميزتها الشخصية .

وعلى كل ، فالكتاب جدير بالانتباه ، وهو نظراً لقلة الابحاث العربية العلمية عن ابن ميرون ، يُمد خطوة لا بأس بها في تعريف الفيلسوف الاسرائيلي العربي للشغليين بالفلسفة العربية .

انطوان موصلي

## تاريخ العراق بين احتلالين

الجزء الثاني: حكومة الجلايرية (١٣٣٨-١٤١١م)

بقلم المحامي عباس العزاوي

٤٧٦ ص. متوسطة - مطبعة بنداا الحديثة ، بنداا ، ١٩٣٦ - السن ٢٥٠٠ فلأ

تقدم في « المشرق » (٣٤ [١٩٣٦] ٦٣٣) وصف الجزء الاول من هذا الكتاب القيم خاصاً بحكومة المعول وما جرته من احداث على البلاد العراقية . ولقد تابع المؤلف جهوده ، فاطهر الجزء الثاني متناولاً فيه حقبة مهتة وان قصيرة . وهو يمتاز بما أمتاز به سابقه من الإحاطة بالآخبار والروايات ، وجمع المصادر . متجاوزاً بها الاحداث المادية الى تاريخ المظاهر الاجتماعية والادبية ، جارياً فيها على الطريقة التوقيتية القديمة اي ذكر الحوادث سنة فسنة . على ان الفهارس الواسعة التي اردف بها الكتاب تزيد في قيمته وتسهل الاستفادة منه لطلاب التاريخ . وقد زينته بعدد من الصور الموقفة لو حظيت بمجودة الطبع . ونحن نعدّ الكتاب من مآثر المؤلف الجليلة ، ونسئى له التوفيق في متابعة عمله .

## كتاب الفقه على المذاهب الاربعة

الجزء الاول : قسم العبادات - الطبعة الثالثة : ٦٦٤ ص . كبيرة - القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٣٦ .

الجزء الثاني : قسم المعاملات - الطبعة الثانية : ٤٦٨ ص . كبيرة - القاهرة ، مطبعة الحضارة الشرقية ، ١٩٣٢ .

الجزء الثالث : قسم المعاملات - الطبعة الاولى : ٤٦٦ ص . كبيرة - القاهرة ، مطبعة الارشاد ، ١٩٣٥ .

انه مشروع جليل هذا الذي عُنيت بتنفيذه وزارة الاوقاف المصرية . فألفت ، سنة ١٩٢٢ ، لجنة من علماء المذاهب الاربعة في الجامع الازهر وعينت اليميم في تأليف كتاب جامع في الفقه الاسلامي يكون من أسس التعليم الديني في مصر . اما اعضاء اللجنة فهم : الشيخ محمد الجالوطي والشيخ محمد عبدالفتاح العثاني من علماء المالكية ؛ والشيخ عبد الرحمن الجزيري والشيخ محمود البيلاوي

من علماء الحنفية ؛ والشيخ محمد سبيع والشيخ ابو طالب حسني من علماء الحنابلة ؛  
والشيخ محمد الباهي من علماء الشافعية . وقد كان للشيخ عبد الرحمن الجزيري  
اليد الطولى في تنظيم الكتاب ، وباسمه ظهر الجزءان الثاني والثالث

١. محتريات الكتاب فقد جمع الجزء الاول منه « قسم العبادات » مبتدئاً  
بكتاب الطهارة ، فكتاب الصلاة ، فكتاب الصيام ، فكتاب الزكاة ، فكتاب  
الحج . وقد أُلحق به بحث في الأضحية ، والذكاة الشرعية ، وما يجوز وما لا  
يجوز ، واختتم مجدول في تفسير بعض الانفاظ الاصطلاحية في المذاهب الاربعة .  
وتناول الجزء الثاني قسماً من « المعاملات » وفيه كتاب « الحظر والإباحة »  
في الأكل ، والشرب ، واللبس ، والصيد ، والذبايح ، والولائم ، والتصوير ،  
والغناء ، وازالة الشعر وقص الاظافر ، وسباق الخيل ، ورمي سهام ، وإنشاء  
السلام ، وتشيت العاطس . . . ثم كتاب « اليمين » واقسامها وشروطها ،  
والصيغ التي تنعقد بها ، وكفارتها ، والنذور وتعريفها واقسامها . . . الى ان يبلغ  
كتاب « البيع » فيفضل اركانه وشروطه وعيوبه ، وما يتفرع عن هذه الأحكام  
من الحوادث الخاصة والتطبيقات الفردية من عادية وفادرة كبيع النجس وبيع  
الطير في الهواء الخ . . . يلحق بذلك مباحث في الربا واحكامه ، وبيع الغن .  
ومباحث في الرهن واركانه واحكامه . ثم في القرض وتعريفه . وينتهي به  
الجزء الثاني بمباحث الحجر على الصغير ، والمجنون ، والسفيه ، وما يفرض  
منها من مباحث واحكام .

اما الجزء الثالث فيختص بقسم آخر من « المعاملات » فيه مباحث الميراث .  
والمساقاة ، والمضاربة ، وسائر انواع الشركات الزرانية والصنعية والتجارية .  
ومباحث الإجارة وشروطها في مختلف انواع المأجورات من جند ونبت وحيوان  
وانسان . ثم مباحث الوكالة وشروطها ، واخوثة ، والشفعة . وتوديعه ،  
والعارية ، والهبة . وينتهي بمباحث واسعة في الوصية وشروطها واحكامها .  
ويلى هذه المجلدات الثلاثة أجزاء تتناول سائر الاحكام الشرعية . ولما كانت  
في انها تُوَلِّف ، اذا ما انتهت ، اتم مجموعة نصيرية تدرس الفقه الإسلامي .

وصايا الله المشر

وكالمها في شريعة يسوع الملك

للارشمندريت تيوفانس شار

٢٢٠ ص . متوسطة - مطبعة القديس بولس ، حريما ، ١٩٣٢ -

هي مجموعة محاضرات القاها، في كاتدرائية الروم الكاثوليك بصر القاهرة،  
حضرة الارشمندريت تيوفانس شار من الاكليروس البطريركي فحلل فيها وصايا  
الله المشر على اسلوب يتناول من القديم سلامته ومن الحديث طرافته ، ويعرض  
لكثير من المشاكل التي تثيرها المدنية العصرية . فكان لنا جزء مفيد للمطالعة  
والتأمل .

البرهان الجلي على علم الاب الكرملي

٨٠ ص متوسطة - دمشق الشام ، مطبعة ابن زيدون ، ١٩٣٤

المحجة البيضاء في صحة نعت الجموع بفضلاء

والجزء الثاني من البرهان الجلي على علم الاب الكرملي

٢٢٢ ص متوسطة - دمشق الشام ، مطبعة التري ، ١٩٣٢

للشيخ ادين ظاهر خير الله الشويري اللبثاني

لا يزال للشاحنات اللغوية ، في عصرنا ، مريدون قليلو العدد ولكنهم  
شديدو الشكائم ، صليبو الاعواد ، لا يسعون بكلمة نادة ، او يجوع شارد ،  
الا استنزتهم حمة اللنة الضراح ، فقاموا يذيون عن حياضها بالنتهم وأنلامهم ،  
لا يأخذون بهوادة ، ولا يبالون بنقد . وقد تدفع بهم الحماسة في مقارمة  
ابن ابي مقارمة بعض البعض الآخر ، فتأكلهم غيرة بيت اللغة ، واذا بهم  
على اختى مختلفون ، ينتفض نبيهم ما بينه الاول ، ويوم نالهم ما ينتفض  
الثاني . اما اللنة تستفيد على كل حال ، واما القراء فيمجبون مستترين مثل  
هذا الاندفاع في مثل هذه الاجبات . ومنها الكتابان اللذان نقرأها اليوم  
نستفيد منهما معلومات جمة لا تخلص لباحث الا بعد المطالعات المجددة في

دواوين اللغة ، والمران الطويل على اساليب العرب ، هذا مع مقدرة الاستنتاج ،  
وسلامة الملكة ، وحسن الذوق . نستفيد من محتويات الكتاب الاول :

١ - الجلاء . عن مجي . مزيدات للانفعال بمتضى ! القياس أغفلتها المعاجم ،  
وهي واردة في كلام الفصحاء الذين تؤخذ عنهم شواهد اللغة .

٢ - مثالا لاستخدام علم المناظرة في بحث القضايا اللغوية على وفق ما  
اوجبه علماء ادب البحث .

٣ - الكلام عن القياس وسريانه في صيغ الجوع ، وقصور المعاجم عن  
استيعاب تلك الصيغ للدلالة على ضرورة الجلاء . عن القياس ووجوب اعتماده في  
مراد اللغة .

٤ - مباحث في علم التخريج تُثبت صحة قواعده . والجلاء . عن ان ما  
جاء في المعاجم انه على غير قياس هو في الحقيقة على مقتضى القياس . ولكن القياس  
الحقيقي لم تدركه المعاجم لاغفالها العمل بقواعد علم التخريج .

٥ - لا غنى عن استخدام علمي المباني والتخريج في وضع المعجم المحرر  
في متن اللغة العربية . فان ولي وضع المعجم المحرر من لا اطلاع له على هذات  
العلمين فلن يأتي المعجم كما تستلزمه العبرة عن فائدة المختارين واداء العمل حقه  
من العناية .

وفي الكتاب الثاني نطلع على « تأييد عدة أدبية » ، معداتها في الهدى  
العتيق والجديد ، وفي الحديث الشريف . وقد رواها الامامان الثقتان الزنجاج  
والزمخشري . وشواهدنا في اقوال امرئ القيس وزهير وصرفه وسواهم .  
واستعملها العلماء الاعلام : الشيخ تاحيف اليرجوي ، وابنه الشيخ ابراهيم ،  
والشيخ احمد فارس الشدياق ، والشيخ يوسف الاسير ، والشيخ ظاهر خير الله ،  
والمطران اقليس يوسف داود ، والمطران حرمه توبس معتمد ، رحمهم الله جميعاً .  
اما هذه القاعدة اللغوية فنأدها ان نعت الجوع بعلاء صحيح . يقال : كريات  
بيضاء ، وادلة غراء ، وهضاب ملأ . . . كريات بيضاء : كريات بيضاء ، وادلة  
غراء ، وهضاب ملأ . خذوا لما زعمه حضرة الاب انستاس الكوملي ، وهو من  
يدل صاحب الكتاب على مبلغ « علمه » « بالبرهان الجلي » ، كما يدل على

اسلوبه «المهذب» بنشر رسالة بعث بها الاب من بغداد الى المؤلف في دمشق،  
غز فيها من قناته على طريقة لا يعرفها العلماء، مدرجة الى الحقيقة. ويرى المطالع  
هذه الرسالة وجوابها في آخر الكتاب الاول، فيستفيد ويعتبر!

ف. ا. ب.

## آثار نينوى او تاريخ تلكيف

تأليف يوسف هرمز جمو

١٢٧ ص. متوسطة - مطبعة الامة، بغداد، ١٩٣٧

مدينة تلكيف من اقدم المدن العراقية، بل هي البقعة الوحيدة من آثار  
نينوى العظيمة. ولا يزال اهلها محافظين على لغتهم الآرامية القديمة، يتخاطبون  
بها، ايتنا ووجدوا، على معرفتهم اللغات المختلفة ولا سيما العربية، ويعتخرون  
بتقاليدهم وعاداتهم الخاصة، ويتوقون الى الاطلاع على تاريخهم منذ القدم الى  
اليوم، فكان لهم هذا الكتاب الصغير. جمع فيه المؤلف كل ما امكنه جمعه عن  
نينوى - تلكيف، على قبة المصادر في هذا الموضوع؛ تأساً بحبه على عدة  
فصول بدأها بذكر تلبخ المدينة، وموقعها، واصل اسمها، ثم انتقل الى  
درس اراضيها وما فيها من الاضلاع والآثار، مشيراً الى توسع المدينة الحالية،  
وميزات سكانها، واشغالهم، وكنهم، وعاداتهم في الغذاء واللباس،  
واخبار المشاهير منهم في الدين والذخا من كهنة وامراء وادباء وشعراء وشواعر.  
ومن شهيرات النسل والأدب، الاميرة ماريا تريزيا الأسر التي اقامت مدة  
في بلاط الامير بشير، لائحة بعده من الاضطهاد الذي ائيد على اهلها في العراق  
(ص ١٥). ويعود المؤلف الى ذكر عادات التلكيفيين في الأعراس، والمآتم،  
والملاهي، والألعاب، والمواسم، والاحتفالات الدينية. ويخصّ قسماً ثانياً باهالي  
تلكيف المهاجرين وبالبلاد التي تزولها، واعلم فيها، متبياً بتلكيف في  
عهدنا الخالي. كل ذلك يزدان بانصهر العنيدة التي ودنا لو كانت اوضح، اذا  
لازادت فائدة الكتاب اضعافاً.

ف. ا. ب.

## صانعو الجريدة وواجبنا الصحفي

محاضرتان لانطاون الجميل

٤٢ ص. متوسطة - دار النشر الحديث ، القاهرة ، ١٩٣٢

محاضرتان أقيمت الأولى منها سنة ١٩٣٦ في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية في القاهرة ، بإشراف وزارة الداخلية والجامعة المصرية. والثانية في قاعة يودت بالجامعة الأميركية ، بإشراف كلية الحقوق المصرية . تناول المحاضر في الأولى « صانعي الجريدة » من الكتاب الى المترجمين ، الى المصورين ، الى المرسلين ، الى الهواة المتطوعين ، الى المحررين الفتيين ، الى الجماعين المصححين ، الى « الموضوعين » ، متنبهاً برئيس التحرير فادارة الجريدة . أما المحاضرة الثانية فتختص « بالواجب الصحفي » تجاه البلاد ، وواجب الحكومة والامة تجاه الصحافة كل ذلك بأسلوب لطيف تحلله كثير من النكات الصحفية والشراهد الشعرية فجمع بين اللذة والفائدة . وقد اردفت المحاضرتان بسؤال برلماني وجهه المحاضر، وهو عضو مجلس الشيوخ المصري ، الى وزير الداخلية عن « تنظيم جمعية الصحافة » .

## رسالتي

مجموعة في الادب والفن والاجتماع والشعر المنشور

تأليف عيسى السفري

١٢٧ ص. صغيرة - مطبعة مكتبة فلسطين الجديدة يافا ، ١٩٣٢ - الشن: ١٠٠ مل

يحتوي هذا الكتاب على عدة مقالات مختلفة المواضيع والخراج، مضطربة الذوق الادبي لجدة اسارها الانثاني . عرض فيها المؤلف اولاً لقضية فلسطين بصورة « شعرية » حماسية ، ثم بحث في شؤون ومشاكل عديدة كالقديم والجديد ، ودور الملك فيصل في نهضة العرب القومية ، ومركز الدين من الهيئة الاجتماعية منذ التدم الى اليوم ، وادرف ذلك بيضة ابجاث عن رجال الوطن والادب كجبران خليل جبران . ويتخلل جميع هذه الفصول آراء طريفة للمؤلف في

وجوب نبذ التقاليد البالية والتعصب الديني ، وتقديس الوطن والنهوض الي الاعمال المثمرة والمفيدة لخير الجميع ، الى غير ذلك من الافكار التي تنيل المجموعة وحدة تأليفية .

الا ان القارئ يجار في الحكم على اسلوب الكتاب الادي ، فليس هو بالبحث العلمي الدقيق ولا بالانشاء الخطابي ولا بالشعر ، ان هو الا نوع جديد تدخله جميع هذه العناصر المذكورة بصورة موقفة بعض الايمان . ولكن للكاتب ، فيما خص ، بعض المشاكل الدينية والفلسفية ، آراء تبدو على كثير من الاضطراب والنموض ، او على الاقل تظهر بحاجة شديدة الى التوضيح والتعليل . ولعل اجمل ما جاء في هذه المجموعة كلمة المؤلف في المقدمة : « اننا اذا آمننا بالحياة احببناها ، رمت احببنا الحياة وجدنا كل شي . فيها جيلاً حتى الموت . فالحياة هي ميراث الانسانية ، ونحن ، كأناس ، علينا ألا نحتقر هذا الميراث . »

٠١ م .

## كتابي

آراء وابحاث في الادب والفلسفة

تأليف احمد عبدالغفور عطار

٢٢٥ ص . صغيرة - مطبعة ام النوى ، مكة

هذا الكتاب مجموعة مقالات واحاديث و« شعر منشور وحرر » ، في ماهية الادب والشعر ، وواجب الادباء ، وتعريف بعض الفلاسفة ، ألّفها طالب في المعهد العلمي السعدي ونشر بعضها في الجرائد الحجازية . ولقد ضمنها « آراء وابحاثاً شتى في الادب والفلسفة وما يتعلّق بها » ، وقال في التصدير (صفحة ج) انه « يُسرّ من يدح كتابه » ، وفي المقدمة (صفحة ١) « ان في بعض المقالات ركائفة لم يُرد ان يتوّمها » ، زاعماً فيما بعد ان مؤلّفه هذا غرّذج من الادب الحجازي الحديث .

اما سرور المؤلف فنأسف لعدم امكاننا القيام به ، ووجّل ما يُقال في الكتاب انه مجموعة تارين انشائية وادبية كالتى يكتبها تلاميذ المدارس ، لم

تمر عليها يد استاذ متوقد البصيرة فتُصَلح ما وقع فيها من غموض في التعبير ،  
وركاكة في تركيب الجمل ، واختيار الالفاظ ، وتسمى لاجاد صلة بين الافكار  
المتتابعة ؛ زد على ذلك رداة الطبع والتشكيل . واما ان هذا الكتاب نموذج  
من الادب الحجازي الحديث ، فتشنى ألا يكون كذلك لانه يحط كثيراً من  
قيمة الحجازيين الادبية . بقي الامر الثالث وهو ان المؤلف « لم يرد تقويم  
ركاكة مقالاته » ، ونحن لا نجد مبرراً لسوكة هذا ، ونرجو منه ان لا يتراجع  
في المستقبل عن هذا العمل المفيد ، فيخده نفسه أولاً ، ثم يندد القراء ، فلا يضيق  
عليهم فائدة تفكيره وكتاباته ، لا سيما وان له بعض الآراء الموقفة .

٠ م .

### رحلة موسوليني الى ليبيا

٣٢ ص . مترجمة مزدانة بالسور - رومة ، ١٩٣٧

صور شائقة في مظهر طبيعي جميل ، على ورق نفيس ، تمثل « ليبيا في عهد  
الفاشيزم » مفضلة رحلة الزعيم موسوليني الى تلك البلاد في ربيع السنة ١٩٣٧ .  
يبدأ الكاتب بقدمة في الطريق الساحلي في ليبيا . ثم يأتي تفصيل الرحلة من  
طبرق الى درنة ، الى بنغازي ، الى طرابلس الغرب . وما تخلل ذلك من خطب  
وتنادم دلت على ابتهاج الشعب الليبي بقدم « الدرستي » كما دلت على اهتمام  
« الدرستي » ، بل اهتمام ايطالية ، بترقية ذلك الشعب .

### السياسة الخارجية الايطالية

٤٧ ص . مترجمة - رومة ، ١٩٣٧

وهذا الكراس ايضاً من منشورات رومة « عنيت بطبعه محطة باري وروما  
اللاسكية » وضمنته نص الخطاب الشهير الذي القاه الكونت شيانو ، وزير  
الخارجية ، في مجلس النواب الايطالي ، في ١٣ ايار ١٩٣٧ ، متناولاً فيه موضوعات  
مهمة عن حقيقة الامبراطورية ، وايطالية وعصبة الأمم ، والثورة الاسبانية ،  
والتعاون الايطالي الالمانى ، واتفاقات رومة ، وايطالية وانكثرة ، والملائق  
الايطالية الافرنسية ، والمنازعات لمقد « لوكارتو » جديدة ، وايطالية ودرول

البلقان ، والسياسة التجارية ، وإيطالية والعالم العربي ، والملائق مع آسية ، والملائق مع الدول الأميركية ، والإيطاليين في الخارج ، وغير ذلك مما لا يزال له وقته الحالي .

### دولة التعاون بإتدماج الجمعيات

تأليف برونو بياجي — تعريب سعيد الشرتوني

١٨ ص . سنيرة - مطبعة بنة « المرائس » ، بكفبا ، ١٩٣٢

يُحدر جميع المشتغلين بالشؤون الاجتماعية ، الآخذين بدرس الحركات الثقافية ، ان يطلعوا على هذا الكتاب الصغير ، فتنبسط معرفتهم الى « مبدأ جديد لا يزال في سن الحداثة حتى في مهده الإيطالية » ، اذ يقفون على نظرية الفاشية وكيف تكبرت نقاباتها ، وتطور تاريخها ، حتى كانت نكرة التدمج بين الجمعيات وفكرة الجمعية التأسيسية واهدافها ، ودور الجمعية في النظام التشريعي ، وفي النظام الاقتصادي . وهو ما رمى اليه المغرب الشاب ، اذ لم يشأ ان « يدع لنة الخاد متأخرة عن غيرها من لغات الغرب في الأطلاق على هذه العقيدة الجديدة . . . والله من وراء الثيات ! » .

### كنوز الفاطميين

للدكتور زكي محمد حسن

٢٠٢ ص . كبيرة ، ٦٤ لوحة - مشورات دار الآثار العربية في القاهرة - مطبعة دار

الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٣٢

عرفنا مؤلف الكتاب بعدة ابحاث وفصول في مظاهر الفن الاسلامي . ولكن واحداً منها لم يكون بحثاً شاملاً ، حتى كان هذا الكتاب النفيس . استعد له صاحبه بؤالة الاستاذ غاستون ثييت مدة عشر سنوات . وبدرس الآثار الفاطمية عن كتب في المتحف العربي ، ويابحاث خاصة في التاريخ الفني المصري . فكان خير من يدرس كنوز الفاطميين من ابنا النيل .

قسم كتابه قسمين : خص الاول منهما بدرس تاريخي استعراضى ، تناول فيه اقوال المؤرخين عن « التحف الفنية في تصور الفاطميين » . فاكثر من القول

واقف من النور والاستنتاج. وكأنه لم يشأ إلا التروطة بلخص عادي للقسم الثاني ، وهو محور الكتاب ، بل محور الكثير من الابحاث المقبلة عن الفن الفاطمي بما تضمنته من دقة وصف ، وسعة اطلاع ، وتدقيق فن ، وعاطفة قومية وددنا لو انها كانت اقل حماسة واندفاعاً، ولا سيما في تعليق بعض الحواشي ، اذا لكان الكتاب اقرب الى الموضوعية العلمية ، ولما خسر الفاطميون ، ولا المصريون ، ولا المسلمون شيئاً من المجد الذي يحقّ للمؤلف ان يفخر به . ومهما يكن من أمر فان هذا القسم من الكتاب جدير بالدرس والتأمل : درس الاوصاف ، والشروح ، والتأمل بالامثلة المروضة في لوحات غاية في الاقنانه ، تساهم ، مع تفهيم الكتاب ، في انالة مطبعة دار الكتب المصرية حقها من العمل على نهضة فن الطباعة في مصر . يبدأ الدارس هذا القسم الثاني بلمحة عامة في القاعة الفاطمية من المتحف العربي . ثم ينتقل الى آثار الفاطميين في الفنون الفرعية من نحت وتصوير ، وتجليد ، ومنسوجات ، وخزف ، وصناعة زجاج ، ونسيف . ونقش في الخشب ، وعاج ، ومعادن ، الى ان ينتهي ببحث اجمالي قيم ، في «العصر افرنجي في الفن الفاطمي» . والمؤلف ، في كل ذلك ، لا يحرص بمحبه بالآثار الباقية في دار الآثار العربية ، بل يتجاوز متحفه الى غيره من متاحف القاهرة كالمتحف القبطي وبعض الاديرة والكنائس المصرية ؛ بل يتجاوز مصر الى متاحف اوردية العامة ؛ بل الى المجموعات الخاصة التي يعتد بها كبار الهواة وتجار العاديات ، والى بعض الكنائس والاديرة الاوردية ايضاً . ويؤيد ابجانه بتلك اللوحات الشائقة الجامعة اكثر من مائة صورة لأشهر الآثار الفاطمية ، ولا سيما القبطية والخرافية ، والترجائية منها .

وما يجدر بالذکر لانحة واسعة بتراجع الكتاب تجاوزت مائتين وخمسين بحث في اللغات العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية « درسها المؤلف كلها » على ذمة الاستاذ ثروت ، فأهلت كتابه لأن يكون ، فوق قيسته الذاتية ، مجموعة مهنة لمراجعة البحث المذكور .

## تقويم الهلال ١٩٣٨

١٤٤ ص. كبيرة مزدانة بالصور - دار الهلال ، مصر ، ١٩٣٧

يظهر هذا التقويم في سنته العاشرة ممتازاً بما امتاز به في السنين السابقة من حسن طبع ، وجمال صور ، واهمال لحوادث السنة المهمة ولا سيما في مصر . فينتقل المطالع من سياسة ، الى دين ، الى اجتماع ، الى ادب ، الى سينما ، الى خرافات وفكاهات متنوعة ، متأملاً رؤوس اعظم القوم من احياء أترؤوا بعض الأثر في مجاري الكون العامة ، ومن اموات احدثوا فراغات متباينة في بلادهم وفي غيرها ، مدة السنة المنصرمة . كل ذلك بأسلوب يرمي الى اللذة اكثر منه الى الفائدة . وتظهر فيه ، فوق كل شيء ، النزعة المصرية ؛ ولا بأس في ذلك لو كان التقويم موضوعاً لمصر وحدها . اماً وارباب الطباعة في مصر يطرحون الى الاسواق الادبية في جميع مناطق لمة الضاد ، فلا اقل من ان يطلعوا على ما يحدث في تلك المناطق . نقول هذا وقد وقفنا على الفصل المتنون « بالحركة الفكرية في عام » ( ص ٦٣-٦٧ ) ، واذا بنا نتحقق ان الكاتب لم يرتفع عن مستوى بعض زملائه من المتأذنين المصريين ، فلم يدرك ان الحركة الفكرية العربية تتتابع في . . ورا . العريش ا . ف . ا . ب .

ابن بطوطة : تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار

الروائع : الاجزاء ٢ و ٥ و ٦ و ١٠٢ ص . صغيرة - الطبعة الثانية - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٧ - السن : ٩ غ . ل . س . كل جزء . .

ابو الطيب المتنبي : المدائح والاهاجي - المرثي والمفاخر والحكم

الروائع : الجزءان ١١ و ١٢ و ١٢٨ ص . صغيرة - الطبعة الثانية - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٧ - السن : ٩ غ . ل . س . كل جزء . .

بقلم فؤاد افرام البستاني

لك في ابي الطيب المتنبي - في هذه الطبعة الجديدة - فرق ما كان يعطيك من ادب ونقد في طبعة السابفة ، مجموعة ما اثارته « ذكراه الالفة » من تأليف مربية واعبجية ، ولك من كلأها فكرة واضحة جلية ، وان سريرة

مقتضبة ، لتلا تخرج الاطالة صاحبها عن نطاق «روائمه» المعروف . ولا كان المؤلفون هؤلاء لمسا من شاعرية المتنبي نواحي جديدة امها ما جاء في مقال للاستاذ البستاني نفسه : «المتنبي والشعر الصافي» (المشرق ٣٤ [١٩٣٦] ٣٥١) .  
 وجب ان يضخم البستاني منتخباته . وهذا ما فعله ممطياً لكل رأي من آرائه ما يشهد عليه من شعر الشاعر .

وهذا ابن بطوطة في الفه العاشر ايضاً يكتسح الاسواق الادبية بمرونة من تقدمه في «الروائع» ، من علي بن ابي طالب الى امرى . القيس . تدل اجزائه الثلاثة على ما دل عليه جزاء المتنبي من عمل واجتهاد ودرس متابع متواصل يوتيهِ الاستاذ البستاني ، يقيناً منه ان للكتب حياة كما للأولاد ، فان منعها عنائك ماتت . لهذا تراه من زيادة الى انقاص في المنتخبات ، ومن تحويل الى تبديل في المقدمات ، ومن ايضاح الى ايضاح في الحواشي ، الى اشارات سديدة للمستوجات الادبية الجديدة التي لقراءتها فائدة في الموضوع «الروائي» المدروس .  
 ناهيك عن اتقان في الطبع والمظهر الخارجي هو من صفات المطبعة الكاثوليكية  
 .ح .١

## تاريخ الحب

للكاتبة مارسل تينير — ترجمه بتصرف ابراهيم المصري

ملحق . مجلة الهلال — ٦٨ ص . متوسطة — دار الهلال ، مصر ، ١٩٣٧

من مساوى انتشار الطباعة المصرية الحديثة هذا الانحراف في اختيار الموضوعات الذي يُدفع اليه بعض الكتاب ، ميجارةً لاذواق الفريق الاعظم من سوقة قرائهم ، فينصرفون عن الابحاث الجدية الى ترهات وقشور لا نصيب لها من النضج ، فلا يد في اناء الثقافة المصرية . واذا بالفائد مقود ، وبالانس موس . واذا بالادب ، وقد فرضت عليه السوقة ذوقها السطحي ، مجموعة واهية من الفصول الصحفية . فالتعصبة اعاجيب خرافية ، والتاريخ نوادر وفكاهات ، والعلم نقول ومزاعم ، والفن عوارٍ وغوامض . ذلك ما يتطلبه الجمهور الناقص الثقافة ابداً فيولده الكاتب سريعاً وخيفاً . ومنه الكثير من منشورات مصر

الحالية «كتاريخ الحب» هذا كأن للحب تاريخاً ١ - الذي يتحف به الاستاذ ابراهيم المصري العالم العربي. بيد اننا نشكر للاستاذ مخالفته المادة «الادبية» الجارية اليوم في مصر، فذكره ان الكتاب من تأليف الكاتبة الفرنسية مارسل تينير ، وانه ترجمه عنها بتصرف . وهو حبنا ا ف.١٠ ب

### الماضي الحيّ أو يير وجان

قصة لكّمي دي موباسان - ترجمة دار الهلال

٦٦ ص . متوسطة - دار الهلال ، مصر ، ١٩٣٧

وهذا ايضاً من ملاحظ «الهلال» يعرض فيه لقراء العربية قصة عادية من قصص كمي دي موباسان . على اننا افضل من الكتاب السابق الذكر ، وان تكن خالية بما فيه من تصاوير جميلة ا ف.١٠ ب

### المدرسة

مجلة ثقافية قصصية خاصة بالتلامذة

نصف شهرية في ٢٢ ص . متوسطة - دار «المكشوف» ، بيروت ، ١٩٣٧ - الاشتراك السنوي : ١٠٠٠ غ.ل.س .

أنشئت هذه المجلة تلبيةً لرغبة الكثيرين من مديري المدارس وذوي الاختصاص بشؤون التربية والتعليم ، وغايتها مشاطرة الاساتذة اتمايم ومشاكلهم وتنمية الثقافة العامة في جمهور الطلاب ، رامية الى توحيد التذات والميول بتوحيد روح التعليم ، ووضع حد للفوضى التعليية في بلادنا ، والعمل على العناية باللغة العربية وآدابها ، ونشر تاريخنا وجغرافيتنا . يجررها نخبة من اساتذة المدارس ، ويشرف على القسم الثقافي منها الاستاذ فؤاد افرام البستاني .

\* جملة اصداق الأذجار \* المقررة من المنافع العامة - تقرير امين اسرارها العام المحكم امين الجبيل في اجتهابها السنوي العام ٣ حزيران ١٩٣٧ - ٢٤ ص . متوسطة ، مطبعة المرسلين اللبنانيين ، جونبة (لبنان) ، ١٩٣٧

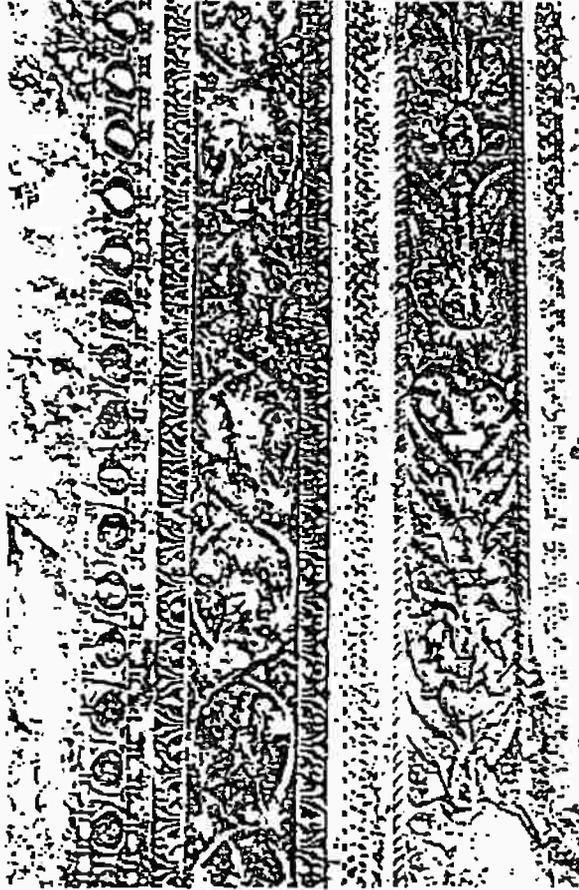
\* خلاصة اعمال شركة التدبس منصور دي بول في بيروت \* عن سنة ١٩٣٦ - ١٧ ص . مطبعة ، مطبعة رباط ، بيروت ، ١٩٣٧

\* فهرس مكتبة حامد عجّان الحديد \* ، حلب : شارع حمام اليلربي - ٦١ ص . متوسطة - مطبعة سبع اخوان ، حلب ، ١٩٣٧





الرسم ٣ : صنيحة بروترية تمثل ديونيزوس .  
ويظهر على رداثة رأس ثور بدل على انه ابن الاله همداد  
( ناتج من الوطني اللبناني : عن صورة للاب روزنالي )



الرسم ٣ : من قوس الباب في ميكل ديونيزوس في بابلك  
( عن صورة للاب بورديو )